النشرة الإخبارية لليوناميد

رئيس اليوناميد يلتقي رئيسة الاتحاد الأفريقي وقادة الحركات المسلحة

سهَّل الممثل الخاص المشترك لليوناميد وكبير الوسطاء المشترك محمد بن شمباس اجتماعاً في أديس أبابا، إثيوبيا، في ٧ مارس ٢٠١٤، بين رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي نكوسازانا دلاميني زوما، ورئيس حركة جيش تحرير السودان مني مناوي، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم.

وقال الممثل الخاص المشترك "إن هذا الإجتماع فرصة هامة للحركتين والاتحاد الأفريقي لتبادل الآراء وبناء فهم مشترك للأسس اللازمة للتوصل إلى تسوية سياسية دائمة في دارفور."

وأكد قائدا الحركتين المسلحتين، مني مناوي وجبريل إبراهيم، التزامهما بالسلام ووحدة السودان على أساس هوية وطنية تعكس التنوع الثقافي والديني والحاجة إلى حوار وطني يعالج بصورة شاملة المشاكل التي تواجه البلاد.

كما حثا الاتحاد الأفريقي على الإنخراط بصورة كاملة في العملية السياسية ومساعدة الأطراف السودانية لتحقيق هذه الأهداف.

ورحبت السيدة زوما بالتزام قائدي الحركتين المسلحتين بالسلام ووحدة بلادهما وإيجاد حل شامل متفاوض عليه لقضايا السودان وبالحوار الوطني. وقالت زوما مشيرة الى تجربة المؤتمر الوطني في جنوب أفريقيا "ستكون هناك دائما مشاكل عدم ثقة وتشكك عندما يكون الناس في حالة حرب منذ عقود."

وحث رئيس اليوناميد الحركات للإنضمام إلى الحوار الوطني الذي إقترحه الرئيس السوداني البشير في يناير ٢٠١٤ كخيار عملي نحو تحقيق حل شامل للأزمة في دارفور وجميع أنحاء السودان. كما شجعتهم السيدة زوما على مواصلة العمل مع اليوناميد وأصحاب المصلحة الاخرين لوضع إستراتيجية حول كيفية عقد الحوار الوطني.

وأكدت السيدة زوما التزام الإتحاد الأفريقي لمساعدة الأطراف السودانية في البحث عن سلام دائم وتنمية إقتصادية في السودان. وقالت "كلما ساعدنا السودان ليكون متحدا ومتنوعا ذو هوية وطنية مشتركة، كلما كان ذلك أفضل للإتحاد الإفريقي."

والتقى الممثل الخاص المشترك بن شمباس خلال زيارته لأديس أبابا بمبعوثي جامعة الدول العربية وأطلعهم على الوضع في دارفور، وناقش السيد بن شمباس جهوده نحو تيسير عملية سياسية شاملة ومستدامة لوضع حل ناجح ومقبول للصراع في دارفور وأكد على الحاجة الى الإرادة الطيبة للمجتمع الدولي ودعمه، بما في ذلك جامعة الدول العربية، لجعل الحوار الوطني المقترح من قبل حكومة السودان شفافاً وجديراً بالثقة. ■

اليوناميد تحتفل باليوم العالمي للمرأة

في ١٢ مارس عام ٢٠١٤ ، في الفاشر، شمال دارفور، مجموعة من النساء المشاركات في مسيرة لإحياء اليوم العالمي للمرأة. تصوير حامد عبد السلام، اليوناميد.

تركزت احتفالات اليوم العالمي للمرأة لهذا العام في دارفور وحول العالم على شعار "تحقيق المساواة للمرأة، تقدم للجميع." وشارك مئات من النساء والرجال والأطفال، بما في ذلك النازحين منهم، في الاحتفالات التي نظمتها اليوناميد في الفاشر، شمال دارفور بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري وحكومة شمال دارفور. وقد حضر الحدث، الذي أقيم في ١٢ مارس ٢٠١٤، والي ولاية شمال دارفور وكبار المسؤولين.

بدأ الاحتفال بمسيرة تضامن من مدرسة الفاشر للقبالة الى مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية. ضمن مومل الحفل خلال مراسم الاحتفال، غنى الموسيقيون أغاني تراثية وقدمت مجموعة مسرحية عروضا درامية قصيرة، كما ألقت مفوضة الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية، عائشة عبد الله، خطاب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لتلك المناسبة.

وقالت "في هذا اليوم العالمي للمرأة نحن نسلط الضوء على أهمية تحقيق المساواة للنساء والفتيات، ليس فقط لأنه ببساطة مسألة عدالة وتطبيق لحقوق الإنسان الأساسية، إنما أيضاً لأن التقدم في العديد من المجالات الأخرى يعتمد على ذلك." وتشير رسالة الأمين العام إلى أن البلدان التي لديها مساواة أكثر بين الجنسين تتمتع بنمو إقتصادي أفضل، وأن الشركات التي لديها قيادات نسائية تؤدي عملها بفعالية أكثر."

كما قالت السيدة عبد الله، نقلا من رسالة الأمين العام "البرلمانات التي فيها نساء أكثر يقمن بسن المزيد من التشريعات حول القضايا الاجتماعية الرئيسية مثل الصحة والتعليم ومكافحة التمييز ودعم الطفل."

واقيمت أحتفالات مماثلة بتنظيم من اليوناميد، بالتعاون مع السلطات المحلية ووكالات الأمم المتحدة، في الجنينة، غرب دارفور، وفي نيالا، جنوب دارفور، وزالنجي، وسط دارفور. ■

وفد الاتحاد الأفريقي يزور اليوناميد

في ١٢ مارس ٢٠١٤، السيدة عائشة عبدالله، مفوضة الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية، تزور معسكر زمزم للنازحين الواقع جنوب الفاشر، شمال دارفور، لتلتقي بقيادات المجتمع والشباب والنساء وتستمع الى قضاياهم. تصوير حامد عبد السلام، اليوناميد.

في ١٢ مارس ٢٠١٤، زارت السيدة عائشة لارابا عبدالله، مفوضة الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية، معسكر زمزم للنازحين الواقع جنوب الفاشر، شمال دارفور، في إطار زيارة لها الى شمال دارفور استغرقت يومين. والتقت عائشة عبدالله بقيادات المجتمع والشباب والنساء بالمعسكرللإستماع الى قضاياهم.

ودعى النازحون الاتحاد الأفريقي الى حث الحركات المسلحة التي لم توقع على إتفاقية السلام بعد، وقال السيد علي محمد فضل، أحد قادة المجتمع بمعسكر زمزم "السلام والأمن ضرورتان أساسيتان للنازحين في كافة أنحاء دارفور" وأضاف "نحن نتطلع للسلام، والأمن والإستقرار في دارفور في القريب العاجل، كما نتمنى أن نعود الى قرانا الأصلية وإستئناف حياتنا المعتادة."

وتحدث النساء في المعسكر عن الصعوبات التي تواجهها بسبب عدم توفر وسائل الراحة الأساسية وشح فرص إدرار الدخل فضلاً عن حالة إنعدام الأمن في حياتهم المعيشية ، لا سيما عند الذهاب لمسافات بعيدة لجلب الحطب.

وفي الموقع الميداني لليوناميد بالقرب من زمزم، تلقت عائشة عبدالله تنويراً عن الأنشطة التي نتفذها اليوناميد وجهودها في مجال حماية المدنيين كجزء من تفويض البعثة.

وقد أعربت عائشة أثناء الزيارة عن قلق الإتحاد الأفريقي حيال السلام في السودان وإقليم دارفور على وجه الخصوص، وقالت "السلام، والأمن والإستقرار مشاغل دولية" وأضافت "إن الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة يعملان معاً من أجل إستعادة السلام بدارفور." ■

نائب الممثل الخاص المشترك لليوناميد يزور جنوب دارفور للوقوف على الأوضاع الأمنية

في ٩ مارس ٢٠١٤، أطفال يحتمون بمعسكر كلمة للنازحين، جنوب دارفور، على خلفية نهب وتدمير العديد من القرى بمناطق أم قنجا وحجير. تصوير ألبرت غونزاليس فران، اليوناميد.

في ٨ مارس ٢٠١٤، عقب القتال بجنوب دارفور والذي أدى الى نزوح واسع وسط السكان، قام نائب الممثل الخاص المشترك لليوناميد جوزيف موتابوبا بزيارة الى نيالا للوقوف على الأوضاع الأمنية ولقاء النازحين الجدد. وتحدث موتابوبا أثناء الزيارة الى قيادات المجتمع بمعسكر كلمة للنازحين بالإضافة الى النازحين الجدد، لاسيما النساء والأطفال الذين أجبروا على الفرار من قراهم بمناطق أم قنجا وحجير.

وقد لجأ أكثر من ٢٠,٠٠٠ شخص الى معسكري كلمة والسلام للنازحين الواقعين على أطراف مدينة نيالا، جنوب دارفور، فيما تحرك آخرون الى مناطق سانية دليبة ومعسكر بليلة للنازحين والى لبدو. وقدم قادة المجتمع تنويراً للسيد موتابوبا عن التحديات التي تواجه النازحين بما في ذلك نقص الغذاء والأمن و الخدمات الأساسية. وطالب القيادات بنشر مزيد من حفظة السلام لتعزيز الأمن بالمعسكرات.

ويحاول النازحون الجدد التأقلم على العيش في خيام مؤقتة بينما ينتظرون المساعدات من المجتمع الإنساني، فيما إلتجأ آخرون تحت العربات التى تجرها الدواب. ويقوم برنامج الغذاء العالمي بتوزيع حصص غذاء طارئة استجابة لإحتياجات النازحين الجدد. وتلقى بعض النازحين الجدد مساعدات من ذويهم ومن نازحين آخرين بالمعسكر.

وقال صالح عيسى، أحد قيادات المجتمع المقيمين بمعسكر كلمة بإن الوافدين الجدد جاءوا من أكثر من ٤٠ قرية ويعانون من نقص الخدمات الأساسية "إن الناس هنا في وضع حرج."

في كلمته أكد موتابوبا للنازحين إلتزام البعثة بحماية المدنيين بالإضافة الى توفير مزيد من الأمن من خلال زيادة عدد الدوريات بالمنطقة. الى جانب لقائة بقيادات النازحين والنازحين الجدد، إلتقى موتابوبا كذلك بوالي جنوب دارفور، آدم جار النبي لمناقشة التطورات الأخيرة في عملية السلام.

معظم النازحين الجدد هم من النساء والأطفال، وبقي العديد من الرجال في قراهم لحمايتها وفقدوا الإتصال بذويهم. ■